



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

” أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال بدولة الكويت”

إعداد

د / حياة عبد الرسول المجادي

أستاذ دكتور

قسم المناهج وطرق التدريس

د / نبيل عبدالله القلاف

أستاذ مشارك

قسم المناهج وطرق التدريس

﴿ المجلد الثالث والثلاثين - العدد الخامس - يوليو ٢٠١٧ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة

جرت العادة أن نهتم بتربية الطفل في المدرسة استناداً إلى التعليم المدرسي النظامي ونهمل نشاط الطفل في المدرسة ونهتم بالمواد الدراسية التقليدية. وتؤكد الدراسات والبحوث التربوية في هذا المجال أن اللعب هو مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط قوى لتشكيل شخصية الفرد في سنوات طفولته فهي ركيزة أساسية للبناء النفسي.

كما يعتبر التربويون أن الألعاب من أهم عوامل نمو الطفل في مراحله الأولى، ومن خلالها يمكن أن يتم إيصال المفاهيم والمعلومات إليه، وتطوير مهاراته، ونقل الثقافة التراثية، وتكوين هوية الطفل الثقافية، وتزخر أمهات الكتب للمؤرخين وعلماء الاجتماع بالألعاب كسجل للتاريخ الاجتماعي للشعوب والفلكلور الشعبي.

واللعب يلزم الأطفال في المراحل العمرية المختلفة ويساهم في نموهم العقلي لأنه أقوى الميول الفطرية أثراً وأكثر قيمة في التربية العقلية كانت أو البدنية أو الخلقية أو الاجتماعية، كما أنهم يكتشفون فيه متعة سارة تشغل أوقات فراغهم، ويسرد التاريخ قصص العلماء العظماء من خلال طفولتهم "قنابليون بونابرت" كان شغوفاً باللعب وقضى طفولة سعيدة، أما "إسحاق نيوتن" صاحب الجاذبية الأرضية ظل متأخراً بين زملائه لشغفه باللعب أكثر من الدراسة، أي أن صيغة التعبير عن الوجود في العالم "أنا أعب أنا موجود. (السيد ٣٠٢ : ٢٠٠٣).

واللعب الجيد* الهادف هو أساس البرامج في مرحلة رياض الأطفال فهو يثري خبرات الأطفال ويساعد على النمو العقلي ويوفر الأسس التي يبنى عليها تعلم القراءة والكتابة إذا مارس الطفل نشاطه التلقائي ولعبه الحر بعمل منظم، ونشاط موجه من قبل المعلمة.

مشكلة البحث :

إن اللعب في الطفولة وسيط تربوي هام يعمل على تكوين سلوك الطفل النفسي والاجتماعي، وتكمن فيه أسس النشاط التي تسيطر على حياته، ويشبع الطفل حاجاته عن طريق اللعب فيعرف حقوقه وواجباته عن طريق اللعب الجمعي الذاتي، والتنظيم الذاتي تمشياً مع الجماعة ومتسقاً لسلوكه، فهو مدخل أساسي لنمو الطفل عقلياً ومعرفياً واجتماعياً وانفعالياً، كما يؤدي اللعب إلى النمو اللغوي للطفل، وتكوين مهارات الاتصال.

* كاميليا عبدالفتاح، جريدة الأنباء، عدم تحويل رياض الأطفال إلى مدارس نظامية، ٢٧/٣/١٩٩٣ .

يعكس اللعب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل فيستمدون من حماسهم نحو الأشخاص لتعليمهم العادات والتقاليد المتوارثة عند الآباء والأجداد، وهناك كثير من القصص المرتبطة بموضوع اللعب على مختلف العصور، كما أن رسول الله (ﷺ) كان يحس الأطفال على اللعب والتسابق فيقترحها ويشارك فيها (مثال ركوب الحسن والحسين) رضي الله عنهما ظهر الرسول أثناء الصلاة وخوف الرسول (ﷺ) عليهم من الوقوع من على ظهره عند إتمام السجود، عن عبدالله بن الحارث قال: "كان رسول الله (ﷺ) يصف عبدالله وعبيد الله وكثيراً من بني العباس رضي الله عنهم، ثم يقول: من سبق إليّ فله كذا، وكذا قال: فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم ويلزمهم" الرسول (ﷺ) ويقترح اللعبة ويشاركهم في اللعب.

يهتم هذا البحث بفعالية برنامج اللعب عند الأطفال وأهميته لدى معلمة رياض الأطفال ولذلك يثير البحث الأسئلة التالية في ضوء محاوره :-

التساؤل الأول : هل لدى معلمة رياض الأطفال بدولة الكويت الكفايات الخاصة بالعبة التعليمية ؟

التساؤل الثاني : ما أثر برنامج اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت على تطوير طرق التدريس ؟

التساؤل الثالث : ما أهمية نشاط اللعب في رياض الأطفال بدولة الكويت على نمو طفل الروضة ؟

التساؤل الرابع : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($P \leq 0.05$) نحو المتغيرات الديمجرافية للبحث؟

التساؤل الخامس : ما واقع استخدام أسلوب اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت؟
أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى إبراز النقاط التالية في مرحلة رياض الأطفال وهي:-

- ١- إلقاء الضوء على الكفايات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال في مجال اللعبة التعليمية.
- ٢- أهمية برنامج نشاط اللعب في مرحلة رياض الأطفال على أداء معلمة الرياض بدولة الكويت.
- ٣- التعرف على ممارسة نشاط اللعب من الواقع الميداني بمرحلة رياض الأطفال على نحو النمو المتكامل للأطفال في هذه المرحلة.
- ٤- واقع استخدام أساليب اللعب في مرحلة رياض الأطفال ومعرفة الصعوبات التي تخدم استخدامه أو تعرقل استخدامه.

أهمية البحث :

للعب دور تربوي للطفل في بناء شخصيته التي تتحدد أساساً بوعي الكبار عامة والآباء والمعلمين خاصة، ويمدى إتاحتهم الفرصة أمام الطفل لتحقيق الذات في أنشطة اللعب، ومواقفه المتنوعة. وإذا خطت معلمة رياض الأطفال لليوم الدراسي تخطيطاً جيداً فبإمكانها تحويل المعارف الجامدة إلى معارف حية من خلال استخدام اللعب، ولكي يكون اللعب ممتعاً وتجعل الطفل محباً للمدرسة لا كارها لها تشجعه على العمل التعاوني القائم على التخيل، وإثراء البيئة الصفية بالألعاب والأركان، فتتبع لديه المهارات الحركية وذلك عن طريق اللعب والقفر في الحديقة وتستغل هذه الأساليب لتعليم الأطفال بالمفردات الخاصة بالاتجاهات (مثل الوقوف فوق تحت، سريع - بطيء) (حديد - خشب) وغيرها التي تساعد أيضاً على تنمية الحس الفني من خلال الأناشيد، والتلوين، والقص، وتقديم مختلف الألعاب التي تعلم الطفل مهارة العد والرياضيات. وهكذا نتخلص من سياسة الحشو الذي تربت عليه أجيال عديدة لتجعل المعلمة موجه للفصل بدلاً من أن تكون الأداة الوحيدة المولدة للمعلومات.

وتتركز خصائص اللعب للأطفال (البلاوي ١١٢ : ١٩٧٩) في النقاط التالية:-

- ١- اللعب عملية نمو : يأخذ النموذج الذي يتطور به نمو الطفل نسقا نمائيا محدداً.
- ٢- تتناقض أنشطة اللعب. "كما" مع تطور نمو الطفل : بسبب تضاعف في مقدار الوقت المتاح للعب، وعمل الواجبات المدرسية المفروضة عليه، وتصبح اهتماماته مختلفة ويمكن أن ينتقي الألعاب التي تدخل في نفسه البهجة.
- ٣- تتزايد أنشطة اللعب "كيفاً" مع تطور نمو الطفل : بمعنى أن النشاط الجسمي المبذول في اللعب يأخذ في التناقض كلما كبر الطفل ويزداد الميل إلى أنشطة اللعب ذات الطابع العقلي المعرفي.
- ٤- اللعب في الطفولة نشاط تلقائي : الطفل يلعب حينما يرغب بالكيفية التي يريدها بصرف النظر عن الزمان والمكان فهو يتصف بالتلقائية واللاشكالية.

عثمان، سنية النقاش. طفلك حتى الخامسة. دار العلم للملايين، بيروت، ب ت

يرى كثير من علماء النفس أن اللعب له أهمية نفسية واجتماعية متشابهة تحقق الرضا عن النفس، والاندماج بالمجتمع، بالإضافة إلى تحقيق الاستمتاع بتلك الأوقات التي يقضيها الطفل في اللعب. ولذلك فإن اللعب من وجهة نظر التربويين له أهمية في نمو الطفل (النقاش: ١٥٩: ب،ت). كما في النقاط التالية:

- ١- **اللعب والنمو البدني والعقلي :** عندما بدأ الطفل بالتحرك تنمو قدرته على اللعب بما تصل إليه يده، فيلعب بكل شيء، بأدوات المنزل، الكراسي، الدمى والألعاب فيستعمل حواس عينيه، وفمه، ويديه، فيتعرف على الأشكال ثم على الألوان ثم الأصوات المختلفة ويفرح لسماع الموسيقى، وهكذا تنمي قدراته العقلية حتى تمكنه من التعبير على الكلام.
- ٢- **اللعب يعطي الفرصة للتعليم المستمر :** أن اللعب بأنواعه، فرديا كان أو جماعيا، داخل البيت أو خارجه في الهواء الطلق، يفسح للطفل فرص التعلم وتحقيق القدرات فعندما تتأمل طفلاً يركب دراجة، نرى أنه يتعلم مهارات جديدة وعند إتقانه للركوب يشعر بفرح السيطرة والتفوق والثقة بالنفس وحسن الاعتماد عليها، وإذا حرمانه من اللعب نكون قد حرمانه لذة التعلم بما فيها من اكتشاف قدراته واختبارها.
- ٣- **اللعب واكتشاف الذات :** (ولا سيما القدرة على الخلق والإبداع) إذا تركنا الطفل يلعب حراً (مراقبته عن بعد ضرورية) فإن خياله وقدرته على تسليّة نفسه سوف ينمو باستمرار فيتحدث الطفل إلى نفسه ويحددوا أدوارهم فتصبح الطاولة سريراً، والدمية مريضاً، والصندوق سفينة فضاء، وهكذا فمخيلة الأطفال لا حدود لها.
- ٤- **اللعب والتعلم الاجتماعي :** يسعى الطفل بعد سن الثالثة والرابعة للعب مع الآخرين، فيبدأ أولاً بإبداء رغبته في أن يكون حيث يلعب الآخرون، وهنا نجد مغزى جديد للعب بالنسبة للطفل فاللعب مع الآخرين يعني ممارسة تجربة اجتماعية يتعلم فيها، وهكذا يبدأ علاقه مع الناس فيتعلم أصول اللعب واحترام القوانين ويحدد دوره فيكتسب مفهوم الانضباط في التفاعل الاجتماعي.

حدود البحث :

الحدود الزمانية : تم تصميم الاستبانة وتحكيمها وتجريبها خلال الفصل الدراسي من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.

الحدود المكاتية : تم تطبيق الاستبانة على معلمات رياض الأطفال بمناطق الكويت الست وشمل التطبيق المعلمات الأوائل ورؤساء الأقسام.

الحدود الموضوعية : تناول البحث أثر فعالية برنامج اللعب في مرحلة رياض الأطفال على تحقيق الكفايات الخاصة بالمعلمة، وأثره أيضاً على نمو الأطفال.

منهج البحث : أعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لهذا البحث الميداني، وهو يعتبر من المناهج البحثية الملائمة لطبيعة هذا البحث.

مصطلحات البحث :

تعريف اللعب *:

للعب تعريفات عديدة :

١- حسب قاموس علم النفس أنه "نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع دون أي دافع آخر".

٢- حسب النظرية المعرفية فإن اللعب هو "النشاط الحركي الذي يعمل على نمو الفرد العقلي، فاللعب والنشاط الذي يقوم على الحركة والتمثيل الرمزي والتمثيل الخيالي والتصور الذهني والرسم يعتبر عملية أساسية لإنماء العقل والذكاء عند الأطفال".

٣- وعرف أيضاً أنه نشاط تعليمي ووسيط فعال يكسب الأطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون مع أنواعه المختلفة دلالات تربوية إنمائية لأبعاد شخصيتهم العقلية والوجدانية والحركية.

واللعب يظهر بأشكال مختلفة ومتنوعة، وهناك اتفاق حول عناصره العامة:-

- للعب دوافع داخلية، فالأطفال يلعبون نتيجة دافع داخلي وليس نتيجة ضغط خارجي.
- اللعب متعة للأطفال حيث يسعد الأطفال بنشاطاته المختلفة.
- اللعب مرن ومحرر من أي قواعد أو قوانين تفرض عليه من الخارج، ويختلف من شخص لآخر.

يعرف مصطفى اللعب (٩١ : ب ت): بأنه حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية أو ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ. أو هو "سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة". وهو نشاط حر يأتي به الطفل طواعية أو بإيعاز من الكبار يقضى فيه وقتاً ساراً.

ولذلك يرى التربويين والنفسيين المعاصرين وظائف متنوعة أهمها
(مصطفى: ٣١).

١- يتيح الفرصة للطفل اكتشاف نفسه والعالم من حوله.

٢- يمرن الطفل عضلاته، ويطور ذاكرته، وتفكيره، وخياله ويزيد من قدرته على الكلام.

يعرف، الجراح - محمد (١٣١ : ١٩٨٩) اللعبة على أنها نشاط يمارسه الطفل دون ضغط يفرضه المحيط الذي يعيش فيه (العائلة، والمدرسة، البيئة الاجتماعية والطبيعية)، وغالباً ما تكون اللعبة تلقائية.

أنواع اللعب *

اللعب الحر : يترك الحرية للطفل باللعب على هواه دون تدخل من المشرفين.

اللعب الموجه : يختار المشرف المكان والأدوات وموضوع اللعب، والهدف من اللعب.

اللعب الاستكشافي : فيه يكتشف الطفل اللعبة التي أمامه فيقلبها في اتجاهات مختلفة ثم يضربها لسماع صوتها.

اللعب التقليدي : نوع من اللعب يقوم على المحاكاة والتقليد بأن يقوم الطفل بتقليد أدوار الكبار.

اللعب الإيهامي : يتسم بالقدرة الحركة والمعرفة للطفل، ويتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والأوامر والنواهي وعليه يحدد الطفل الأحداث التي يرغب أن يعيش بها وقد يروي الطفل أحداثاً لم تحصل فتخاف الأم على طفلها وتتهمه بالكذب بينما الحقيقة أنه يلعب.

أما المجادي (١٠٩ : ٢٠٠٩) فتعرف مواصفات اللعبة التربوية الذكية في البنود التالية:

ضمان جود المواد المستخدمة - ضمان الجودة في الأمن والسلامة - ضمان الجودة في اختيار الألوان الجاذبة - معرفة قوانين اللعبة وشروطها - عدد الأطفال الذين سيلعبون اللعبة - جنس الطفل - التصميم والتخطيط - تجارب لاختيار اللعبة قبل توزيعها - وزن اللعبة بشكلها - الهدف من اللعبة - التصميم المشجع على اللعب - سهولة الاستخدام والجاذبية والذكاء والمواد الغير كيميائية أو الملوثة لجسمه ولأصابعه.

الإطار النظري للبحث :

في دراسة أبو حرب (٢٥١: ٢٠٠٧) حول لعب الأطفال قديماً وحديثاً كما تراه معلمات مرحلة ما قبل المدرسة في سلطنة عمان، هدفت إلى تحديد نظرة معلمات ما قبل المدرسة نحو لعب الأطفال، واستقصاء العوامل الخارجية التي أثرت فيه. ووصف الطرق والأساليب التي لعبت بها المعلمات في أثناء طفولتهن.

تكونت عينة الدراسة من (٥) معلمة في مرحلة ما قبل المدرسة في منطقة مسقط العاصمة، واستخدمت أسلوب الاستبانة والمقابلات الجماعية في جمع البيانات واعتمدت عدد التكرارات وتحليل التباين الأحادي في الإجابة عن أسئلة الدراسة، وخلصت إلى النتائج الآتية:

- هناك تباين في نظرة معلمات ما قبل المدرسة نحو لعب الأطفال، حيث ظهر أن بعض المعلمات ينظرن إلى لعب الأطفال نظرة واقعية، وهناك معلمات ينظرن إلى لعب الأطفال نظرة مثالية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة المعلمات الواقعيات والمثاليات نحو لعب الأطفال تعزى إلى عمر المعلمة ومدة خبرتها في العمل.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في نظرة المعلمات الواقعيات والمثالية نحو لعب الأطفال تعزى إلى المؤهل العلمي.

قدمت الدراسة مناقشة لنتائج المقابلة الجماعية للمعلمات المثاليات والواقعيات وخلصت إلى توصيات يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج تعليم مرحلة ما قبل المدرسة.

في دراسة دشتي (٦٥ : ٢٠٠٧) هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين نوعية البرامج الفضائية التي يشاهدها الأطفال وبين المهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم بين ٥-١٢ سنة بدولة الكويت بمدارس الرقة والواحة وأم براء والجھراء.

* عثمان، سنية النقاش. طفلك حتى الخامسة، دار العلم للملايين، ب ت

استخدمت الباحثة استبانة حول برامج الأطفال التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال. إعداد الباحث ومقياس المهارات الاجتماعية. أسفرت نتائجها عن عدم اختلاف المهارات الاجتماعية بالنسبة للأبعاد: التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي، والتعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية باختلاف نوع البرامج الفضائية التي يشاهدها الأطفال. بالإضافة إلى عدم اختلاف المهارات الاجتماعية بالنسبة للأبعاد: التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والتعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، بينما اختلف الضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي باختلاف عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية، لصالح الأطفال الذين يشاهدون القنوات الفضائية بصورة أقل، وهي تعرف بالضبط الاجتماعي، بمهارة لعب الدور وتحضير الذات اجتماعيا، أي أنه نوع من التمثيل الاجتماعي، وتعتبر هذه المهارة هامة لتنظيم عملية الاتصال في التفاعل الاجتماعي.

أجرت حسن (١٧٥: ٢٠٠٥) دراسة تقويمية على رياض الأطفال بمحافظة القليوبية بمصر للتعرف على إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إسهامات الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال لتنمية طفل الروضة. ولتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة مقياس مكون من (٤٩) عبارة تقيس إسهامات النشاطات التربوية في الجوانب (الاجتماعية، النفسية، العقلية، الحركية، اللغوية) وطبقت على عدد (٧٣) طفل، (٥١) معلمة وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح في المجالات التي تخص دراستنا هذه ومنها:-

الأنشطة الاجتماعية (الكتب والقصة) توفير اللعب الجماعي والتعاوني - مسرح العرائس للتدريب على اللعب الإيهامي في مجال الأنشطة النفسية (الرسم - الموسيقى - الأنشطة التي تنمي الذاتية - الاستقلالية) الأنشطة العقلية من خلال الرحلات - زيادة الأنشطة التي تنمي التفكير وحل المشكلات ، الأنشطة الحركية، الأنشطة اللغوية، في ضوء ذلك اقترحت الدراسة عدد من المقترحات.

في دراسة العزاوي (٩٥ : ٢٠٠٥) لأثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي باستخدام الألعاب التربوية لتنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال، وقياس اثر هذا البرنامج في تنمية مفهوم

الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال. اقتصر البحث على أطفال رياض الأطفال في محافظة ديالى (جمهورية العراق) بعمر (٥) سنوات خلال العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠. تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وزعوا عشوائياً على مجموعتين بالتناصف. استخدم في البحث مقياس مفهوم الذات الذي أعدته للبيئة العربية (سعدية بهادر، ١٩٨٣)، وكيفه الباحث للبيئة العراقية. أما البرنامج الإرشادي تم بناؤه باستخدام الألعاب التربوية لملاءمته لعمر هذه الفئة.

توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الذات. بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الأطفال الذكور والإناث الذين تعرضوا إلى البرنامج الإرشادي على مقياس مفهوم الذات.

في دراسة البلهان (٢٠٠٥: ٢٢٥) حول أثر أنشطة اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، طبق أدواته على (٦٠) طفلة وطفل بروتين من رياض الأطفال وتوصل إلى أن أنشطة اللعب التي يمارسها أطفال الروضة لها أثراً واضحاً على نمو تفكيرهم الابتكاري، وأظهرت تأثير دال عند مستوى ٠.٠٥ في تنمية جوانب الطلاقة (وهو أحد جوانب الابتكار لدى الأطفال في عينة البحث)، وهذا المستوى من الدلالة أقل من مستوى الدلالة في جانبي المرونة والأصالة. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن هذا الجانب من جوانب الاختبار، يتطلب من الأطفال استجابات حركية متعددة، حيث أن بعض الأطفال، في هذه المرحلة، يميلون إلى الخجل، وبعضهم سريع التشتيت، وبعضهم الآخر يمل من تكرار الاستجابة لطلب محدد، كما تبين أن أنشطة اللعب قد أثرت تأثيراً واضحاً في جانبي المرونة والأصالة من جوانب الابتكار لدى أطفال عينة البحث، ويرجع ذلك إلى أن الأطفال الصغار يتمتعون بقدر عال من التخيل الذي نراه في كافة ممارستهم في حياتهم اليومية، كما يتمتع الأطفال الصغار بعمق في أعمالهم الفنية من خلال اللعب بالصلصال وتعبر عن شخصياتهم المنفردة.

يتضح أيضاً أنه لا توجد فروق في التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة (عينة البحث) من البنين والبنات أثر ممارستهم لأنشطة اللعب. مما يعني أن عامل الجنس ليس مؤثراً في ممارسة أطفال هذه المرحلة (لمثل هذا المجال من أنشطة اللعب)، مع الإشارة

إلى أن الباحث قد لاحظ من أن البنات أكثر ميلاً بصفة عامة، من البنين إلى ممارسة الأنشطة الهادئة مثل اللعب بالطين (الصلصال) وألعاب التركيب. وقد يرجع ذلك إلى أن البنات يملن إلى ممارسة الأنشطة التي تحتاج إلى مهارات يدوية دقيقة، إما البنين، في هذه المرحلة يميلون أكثر من البنات إلى اللعب من خلال الأنشطة التي تحتاج إلى مهارات عضلية قوية وكبيرة : كالتشكيل المجسم بالطين، أو علب الكرتون، أو مكعبات الخشب، كما يعكس هذا الأمر اهتمامات البنين بعمليات البناء وما يصاحبها من تركيب وفك واتزان وعلاقات بين أجزاء الأعمال الفنية، التي يقومون بتشكيلها بالخامات المختلفة.

في دراسة النمر - فوزي (١١٩ : ٢٠٠٤). حول دور الألعاب الترويحية في تنمية دافع الإنجاز الحركي. هدفت الدراسة قياس دافعية الإنجاز عند طفل ما قبل المدرسة من خلال مقياس الإنجاز الحركي المصور من قبل الباحثان، تم تطبيق المقياس في مرحلة رياض الأطفال شمل المعلمات، طالبات التربية العملية، مديرات رياض الأطفال بلغ حجم العينة (٦٧) فرداً وتوصلت الدراسة إلى :

- ١- هناك قصور في الدراسات التي تناولت احتياجات طفل ما قبل المدرسة وخاصة الدراسات التي تتناول الناحية السلوكية.
- ٢- الدافعية نحو ممارسة نشاط حركي يقابلها وجود استثارة حركية موجهة لممارسة هذا النشاط، وهذا غير متوفر في البرامج التي تقدم للطفل.
- ٣- التربية الحركية التي تقدم لطفل هذه المرحلة تشتمل على المهارات الحركية الأساسية وهذا غير معروف بالنسبة لمعلمات هذه المرحلة نظراً لعدم تأهيلهم الأكاديمي ودخول بعض التخصصات الأخرى للتدريس لهذه المرحلة.
- ٤- استثارة دافعية الطفل لممارسة نشاط حركي يكون سبباً في اكتشاف الموهوبين منهم رياضياً وتأهيلهم لذلك، وخلق الأبطال فيما بعد وهذا لا يتحقق بسبب بعض الاعتقادات الخاطئة بأن يكون الطفل على مقعدة لحفظ النظام في الفصل الدراسي.

أجري روجر، وايفاتس (١٥٣ : ٢٠٠٧) Rogers - Evans دراسة حول إعادة التفكير في لعب الأدوار في فصل الاستقبال. وهدف البحث إجراء دراسة تجريبية لنشاط لعب تبادل الأدوار لدى الأطفال للحصول على فهم أفضل للعلاقة بين مدخلات المعلمين

(المنهج "المقدم") من ناحية واستجابات الأطفال لهذه المدخلات (المنهج "المستلم") من ناحية أخرى وعلى سبيل المثال كيف يقوم المعلمون بتنظيم هذا النوع من اللعب من حيث هياكل الموضوعات والمواد وممارسة التقسيم إلى مجموعات وأنماط الوصول وتدخل البالغين؟ ما هي الطرق التي تؤثر بها تلك المدخلات على طبيعة نشاط لعب الأدوار لدى الأطفال من حيث الخصائص النوعية للعب تبادل الأدوار (مثل الإقناع، التقليد) ومحتوى الموضوعات ومستويات التفاعل الاجتماعي؟

تكونت عينة الدراسة من: فصل استقبال وفصل السنة الأولى المختلط في مدرسة ابتدائية ريفية وفصل استقبال في مدرسة ابتدائية في مدينة صغيرة وحدة السنوات الأولى في مدرسة حضرية كبيرة. لقد شارك (٨٠) طفل في الدراسة في الفصل الدراسي الأول وارتفع عددهم إلى (١٤٤) طفل في الفصل الدراسي الثاني. تراوحت أعمار الأطفال من ٤-٥ سنوات بلغ عدد الذين شاركوا في الدراسة من (٦) معلمين و (٦) مساعدي معلم. تم عمل إجمالي (٧١) زيارة على مدار السنة الدراسية واستمرت كل زيارة لمدة نصف يوم دراسي.

تم جمع البيانات بالطرق التالية: مقابلات شخصية متعمقة وشبه مخططة؛ ملاحظات المشاركين وغير المشاركين والحلقات المصورة بالفيديو للعبة تبادل الأدوار. ولاستيضاح رؤى الأطفال، تم تطوير مجموعة من الطرق التي تركز على الطفل آخذين بعين الاعتبار أعمارهم وقدرتهم على التواصل بما في ذلك: ملاحظات المشاركين وغير المشاركين للعب الأدوار والصور التي التقطها الأطفال والمحادثات مع الأطفال ورسومات الأطفال لموضوعات لعب الأدوار المفضلة وسيناريوهات وقصص لعب الأدوار.

خلصت الدراسة إلى أن نشاط لعب الأدوار تأثر تأثراً شديداً بعدم وجود المساحة الداخلية والانقطاعات مما يوحي بأن فصول الاستقبال غير مجهزة بشكل سليم لتلبية احتياجات الأطفال البالغة أعمارهم ٤ إلى ٥ سنوات، ويقوم المعلمون باحتواء اللعب من خلال مجموعة من استراتيجيات طرق التدريس ويجد الأطفال أشكالاً من المقاومة لتلبية احتياجاتهم من اللعب. وأن "الافتقار إلى المساحة" داخل فصول الاستقبال قد يضيق الأولاد بشكل سلبي حيث يكونوا في العادة غير قادرين على التغيير عن اهتماماتهم باللعب الأدوار في نطاق حجرة الفصل الدراسي.

ولذلك طالبت بتطوير طرق تدريس أكثر حساسية للعب والتي تأخذ بعين الاعتبار أشكال المقاومة التي تمت ملاحظتها في لعب الأطفال والتي من شأنها تشجيع الأطفال على المشاركة في إنشاء الممارسات التدريسية.

قام شنج، بي (٨٥٧ : ٢٠٠١) Cheng - Pul بإجراء دراسة حالة لمعلمين روضة في هونج كونج للتأكد من فهمهما وتطبيقهما للعب التربوي في المنهج، وأظهرت النتائج أنهما يواجهان صعوبات جمة في فهم تصور التعلم من خلال اللعب، وكانت هناك فجوة بين النظريات والممارسات المطبقة الخاصة بالمعلمين.

تم اقتراح النموذج الاجتماعي الثقافي للتعلم والارتقاء كمنظومة دراسة شاملة لتقييم الممارسة التربوية في الطفولة المبكرة (ECE). حتى يتسنى استكشاف التصور الاجتماعي الثقافي للتكوين المعرفي، تمت مقارنة موقفين تربويين مميزين في رياض الأطفال الدانمركية، ولا سيما دروس اللعب والعمل الحر، وأولهما يتعلق عدم صحة مسار الطفل، وثانيهما يتعلق بعدم صحة نموذج مسار المعلم (ECE). تم قياس المشاركة الفعالة والتعاون الموضوعي والتباعد المعرفي للأطفال من سن الرابعة حتى الخامسة. تضمنت الدراسة (١٤) طفل كنموذج (في سن ٥٣ شهر) في ٧ فصول للروضة. وجد أن كلا العاملين المتعلقين بالطفل (مميزات الشخصية، القدرة المعرفية، التوعية الأسرية) والعوامل الارتباطية الخاصة بالمواقف (سلوك الأقران والمعلمين وخصائص الموقف) يؤثران على عمليات التكوين المعرفي لدى الأطفال. من خلال قيود مناهج الروضة الدانمركية، وجد أن اللعب الحر يتميز بالرقى وذلك من وجهة النظر الاجتماعية الثقافية.

قامت آن (٢٠٠٠) Ann بدراسة أوضحت أن من أفضل الطرق وأكثرها كفاءة في زيادة دافعية الإنجاز الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة هي الربط بين الموسيقى والحركة وهناك العديد من البرامج المتكاملة المصممة من أجل تنمية الإنجاز الحركي والتي تتضمن أنشطة موسيقية مصاحبة وأغاني إيقاعية تساعد على الرقص الحر والحركة باستخدام أدوات مصاحبة لتنمية المهارات الحركية في إطار من المتعة والمرح.

في دراسة بيكا (١٩٩٩) Pica بكتابتها تحت عنوان "خبرات الحركة مع الموسيقى والأنشطة ودور الحركة في حياة الأطفال وتعليمهم"، فالتربية الحركية في هذه المرحلة تخاطب مختلف جوانب النمو من جسمي وعقلي وانفعالي واجتماعي ومعرفي، وتقدم نماذج مختلفة لبرامج الحركة مع توظيف الموسيقى لرفع مستوى الدافعية لدى الأطفال لزيادة الإنجاز الحركي.

الجانب الإجرائي للبحث :

أولاً : أداة البحث :

اشتملت أداة البحث على ثلاثة أقسام رئيسية لتحقيق الهدف من البحث وهذه الأقسام الرئيسية هي:

القسم الأول : البيانات العامة وتشمل : ١- المناطق التعليمية الست.

٢- الخبرة التدريسية لمعلمات رياض الأطفال وقسمت إلى ثلاث فئات هي الفئة الأولى أقل من خمس سنوات. الفئة الثانية : وتشمل من لهن خبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات. الفئة الثالثة : وتشمل من لهن خبرة أكثر من عشر سنوات.

٣- التخصص أثناء الدراسة: وقسم التخصص إلى:-

١- تخصص رياض الأطفال ٢- تخصص علم النفس ٣- تخصصات أخرى.

كما أهتم الباحثان الإدارة بمعرفة المؤسسة التعليمية التي تخرج منها العينة العشوائية لمعلمات رياض الأطفال وركزت على ١- كلية التربية الأساسية ٢- كلية التربية جامعة الكويت ٣- كليات أخرى.

القسم الثاني من الاستبانة : صممت الاستبانة القسم الثاني أسئلة مفيدة على النظام الثلاثي Rating Scale (نعم = ٣، لا أعلم = ٢، لا = ١) واشتمل القسم الثاني من الاستبانة على ثلاث محاور أساسية وهي:

المحور الأول : حول كفايات معلمة رياض الأطفال بدولة الكويت الخاصة ببرنامج اللعب ويتكون من (١٢) بند، تبدأ برقم (١) وتنتهي برقم (١٢).

المحور الثاني : حول فعالية برنامج اللعب وأثره على تطوير طرق التدريس لمعلمة رياض الأطفال بدولة الكويت ويتكون أيضاً من (١٢) بند، تبدأ برقم (١٣) وتنتهي برقم (٢٥).

المحور الثالث : حول أهمية نشاط اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت وأثره على نمو طفل الروضة، ويتكون هذا المحور من (٨) بنود تبدأ برقم (٢٦) وتنتهي برقم (٣٣).

القسم الثالث من أداة البحث : عبارة عن أسئلة مفتوحة (غير مقيدة تبدأ برقم ٣٤ – ب، ٣٥). تدور حول أهمية اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات، والصعوبات التي قد تواجه معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت تحد من أسلوب التدريس باللعب.

والسؤال رقم (٣٥) يدور حول ذكر اسم لعبة قد تكون صممتها معلمة رياض الأطفال، وأثبتت فعاليتها في التدريس.

ثانياً : عينة الدراسة :

الجدول التالي رقم (١) يبين توصيف عينة البحث، حيث بلغ إجمالي أعداد المعلمات اللاتي استجبن على الأداة (٢٠١) من أصل عدد (٢٤٠) استبانة، ووزعت الاستبانة على جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت البالغ عددها ست مناطق تعليمية، أي وزعت (٤٠) استبانة في كل منطقة تعليمية شملت مدارس من مرحلة رياض الأطفال وبذلك بلغت النسبة المئوية للاستجابة ٨٣.٧٥%.

جدول (١)
توصيف عينة البحث

البيان		الأعداد	العدد (ن)	النسبة المئوية %
المنطقة التعليمية	العاصمة التعليمية	٤٠	١٩.٩	
	حولي التعليمية	١٩	٩.٥	
	الفروانية التعليمية	٤٨	٢٣.٩	
	مبارك الكبير التعليمية	٢٠	١٠	
	الجهراء التعليمية	٣٤	١٦.٩	
الخبرة التدريسية	الأحمدي التعليمية	٤٠	١٩.٩	
	أقل من خمس سنوات	١٢٢	٦٠.٧	
	من ٥ – ١٠ سنوات	٤٤	٢١.٩	
	أكثر من عشر سنوات	٣٥	١٧.٤	
التخصص أثناء الدراسة	تخصص رياض الأطفال	١٧٢	٨٥.٦	
	تخصص علم النفس	٢٨	١٣.٩	
	تخصصات أخرى	١	٠.٥	
الكلية التي تخرجت منها	كلية التربية الأساسية	١٤٩	٧٤.١	
	كلية التربية جامعة الكويت	٣٦	١٧.٩	
	كليات أخرى	١٦	٨	
المجموع الكلي للاستبانات		٢٠١	١٠٠%	

وبلغت عدد المدارس بمرحلة رياض الأطفال التي طبقت عليها الأداة (٣٠) روضة من مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.

صدق الأداة : بعد الإطلاع على أدبيات البحث تم تقييم الأداة لتحقيق أهداف البحث، وتجب على تساؤلاته، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص في برامج رياض الأطفال، ومن المتخصصين في علم النفس، والقياس والتقويم، وأيضاً على مجموعة محدودة من المعلمات الأوائل لرياض الأطفال كعينة استطلاعية، وبناء عليه تم تعديل بعض البنود لتصبح صياغتها أكثر وضوحاً، وحذفت بنود لا تحقق أغراض البحث أو قد تكون ذات مضمون واحد وفي ضوء ذلك تم تعديل الأداة بصورة نهائية لتصبح جاهزة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة : لإيجاد ثبات الأداة تم الاعتماد على معامل الثبات (∞) Cronbach.s Alpha والجدول التالي رقم (٢) يبين معامل الثبات للاستبانة ككل، ومحاورها الثلاث.

جدول (٢)

يبين معامل الثبات الفاكرونباخ Alpha Cronbach,s

المحاور	معامل الفا (∞)
المحور الأول	٠.٨٧٣
المحور الثاني	٠.٦٨٧
المحور الثالث	٠.٨٢٧
الاستبانة ككل	٠.٧٩٨

يبين جدول (٢) معامل الثبات (α) للاستبانة ككل الذي بلغ ٠.٧٩٨ وهي قيمة مقبولة إحصائياً بشكل مرضي، كما بلغ معامل الثبات (α) للمحور الأول ٠.٨٧٣، والمحور الثاني ٠.٦٨٧، والمحور الثالث ٠.٨٢٧ وهي قيم مقبولة إحصائياً.

الأسلوب الإحصائي :

تم إدخال البيانات على برنامج (SPSS Vergien 13.0) وتم إجراء العمليات الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث.
- ٣- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach's لإنجاز عمليات الثبات للعينة.
- ٤- اختبار (T) لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية.
- ٥- اختبار (F) عند مستوى ($P \leq 0.05$) بغرض إيجاد الفروق بين مجموعات البحث واختبار شافيه Scheffe Test.

عرض النتائج ومناقشتها :

التساؤل الأول: هل لدى معلمة رياض الأطفال بدولة الكويت الكفايات الخاصة بالعبة التعليمية ؟

يبين المحور الأول* من أداة الدراسة الإجابة على هذا التساؤل. بلغ المتوسط الحسابي العام لأداة الاستبانة ٢.٧٤ مع انحراف معياري ٠.١٥٨، ويتكون المحور الأول من (١٢) بند، بلغ المتوسط العام لبنود المحور الأول ٢.٦٤ مع انحراف معياري ٠.٢٠٩ وهو يقع في نطاق المناسبة. وفيما يلي جدول رقم (٣) يوضح تحليل النتائج الإحصائية.

٠. التكرارات - النسب المئوية - المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية لهذا المحور:-

أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال د/ نبيل عبدالله القلاف
د/ حياة عبد الرسول المجادي

جدول (٣)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية

م	أوافق		لا ادري		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
١	١٨٥	٩٢	١	٠.٥	١٥	٧.٥	٢.٨٥	٠.٥٣٠
٢	١٧٨	٨٨.٦	١٠	٥	١٣	٦.٥	٢.٨٢	٠.٥٢٧
٣	١٢٨	٦٣.٧	٨	٤	٦٢	٣٠.٨	٢.٣٣	٠.٩٢٣
٤	١٧٨	٨٨.٦	٢	١	٢١	١٠.٤	٢.٧٨	٠.٦١٨
٥	١٠٦	٥٢.٧	٦	٣	٨٨	٤٣.٨	٢.٠٩	٠.٩٨٣
٦	١٩٩	٩٩	٢	١	—	—	٢.٩٩	٠.١٠
٧	٨٦٥	٨٢.١	١١	٥.٥	٢٥	١٢.٤	٢.٧	٠.٦٨
٨	١٨١	٩٠	١٩	٩.٥	١	٠.٥	٢.٩٠	٠.٣٢٣
٩	١٥٥	٧٧.١	٢٤	١١.٩	٢٢	١٠.٩	٢.٦٦	٠.٦٦٧
١٠	١٦٤	٨١.٦	١٣	٦.٥	٢٠	١٠	٢.٧٣	٠.٦٣٤
١١	١٧١	٨٥.١	٢٠	١٠	١٠	٥	٢.٨	٠.٥١
١٢	٨٢	٤٠.٨	٥٤	٢٦.٩	٦٥	٣٢.٣	٢.٠٨	٠.٨٥٣
المتوسط الحسابي العام للمحور الأول = ٢.٦٤ الانحراف المعياري العام للمحور الأول = ٠.٢٠٩								

* يبين الجدول (٣) أن جميع بنود المحور الأول تقع في نطاق المناسبة.

- احتل البند رقم (٦) المرتبة الأولى من المتوسطات الحسابية من بين بنود المحور ونصه "أراعى إجراءات الأمن والسلامة عند استخدام اللعبة من قبل الأطفال" حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٩٩ مع انحراف معياري ٠.١٠ ونسبة مئوية للإجابة بنعم بلغت ٩٩% أي أن هناك وعي وحذر وإرشادات من قبل المعلمات عند استخدام الألعاب التربوية.

- احتل البند رقم (٨) المرتبة الثانية من المتوسطات الحسابية من بين بنود المجال ونصه "تحقق ألعابي التعليمية هدفاً أو أكثر"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٩٠ مع انحراف معياري ٠.٣٢٣ أي أن الكفايات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال تحقق الهدف من خلال الألعاب التربوية.

- احتل البند رقم (٧) المرتبة الثالثة من المتوسطات الحسابية من بين بنود المحور الأول ونصه "صممت لعبة تعليمية تفيدني في تعليم الأطفال" حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٨٥ مع انحراف معياري ٠.٥٣٠ والنسبة المئوية للإجابة بنعم بلغت ٩٢%.

أما البنود التي احتلت أدنى المراتب من حيث المتوسطات الحسابية هو :

• البند رقم (١٢) ونصه "تغطي المحلات التجارية إنتاج معظم الألعاب التربوية المناسبة للخبرات في رياض الأطفال" المرتبة الأخيرة من المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٠٨ مع انحراف معياري ٠.٨٥٣ أي أن المحلات التجارية تعرض للعب بوجه عام بطريقة مشوقة وجذابة.

• احتل البند رقم (٥) ونصه "تعلمت تصميم اللعبة التربوية في الكلية المرتبة قبل الأخيرة ولذلك تكشف عن هذه النتائج عن ضرورة تطوير برنامج رياض الأطفال لينتمشى مع المستجدات التربوية الحديثة

- احتل البند رقم (٣) ونصه "أخطط مع زميلاتي لتصميم اللعبة التربوية" قيم للمتوسط الحسابي يعتبر متدنية ولكنها تقع في نطاق المناسبة حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٣٣ مع انحراف معياري ٠.٩٢٣، وبلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ٦٣.٧% و "لا" ٣٠.٨% وتدل هذه النتائج على عينات استراتيجيات العمل الجماعي بين أعضاء الهيئة التدريسية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العزاوي (٢٠٠٥) والبلهان (٢٠٠٥).

التساؤل الثاني : ما أثر برنامج اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت على تطوير طرق التدريس ؟

يبين المحور الثاني من أداة البحث الإجابة على هذا التساؤل، ويتكون هذا المحور من (١٢) بند تبدأ برقم (١٣) وتنتهي برقم (٢٥). بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور ٢.٧٠ مع انحراف معياري ٠.٢٣٩ وتدل قيمة المتوسط الحسابي على مدى مناسبة بنود هذا المحور للهدف الذي أعدت من أجله.

وبين جدول رقم (٤) النتائج الإحصائية لهذا المحور وتشمل التكرارات (ت) والنسب المئوية (%)، المتوسطات الحسابية (م) مع انحرافاتها المعيارية (ح).

أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال /د/ نبيل عبدالله القلاف
د/ حياة عبد الرسول المجادي

جدول (٤)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لبنود المحور الثاني من البحث

م	أوافق		لا ادري		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
١٣	١١٧	٥٨.٢	٤٨	٢٣.٩	٣٦	١٧.٩	٢.٤	٠.٧٧٦
١٤	١٩٦	٩٧.٥	٥	٢.٥	—	—	٢.٩٨	٠.١٥٦
١٥	١٧٦	٨٧.٦	١٧	٨.٥	٨	٤	٢.٨٤	٠.٤٦٧
١٦	١٧٨	٨٨.٦	١٩	٩.٥	٤	٢	٢.٨٧	٠.٣٩٦
١٧	١٩٠	٩٤.٥	١١	٥.٥	—	—	٢.٩٥	٠.٢٢٨
١٨	١٠٣	٥١.٢	٥٢	٢٥.٩	٤٤	٢١.٩	٢.٣	٠.٨٠٩
١٩	٥	٢.٥	١٨	٩	١٧٨	٨٨.٦	١.١٤	٠.٤١٣
٢٠	٤٠	١٩.٩	٢٨	١٣.٩	١٣٣	٦٦.٢	١.٥٤	٠.٨٠٦
٢١	١٤٦	٧٢.٦	٢٩	١٤.٤	٢٤	١١.٩	٢.٦١	٠.٦٩٣
٢٢	٦٤	٣١.٨	٥٦	٢٧.٩	٧٩	٣٩.٣	١.٩٢	٠.٨٤٦
٢٣	١٩٥	٩٧	٤	٢	٢	١	٢.٩٦	٠.٢٤٢
٢٤	١٩٦	٩٧.٥	٥	٢.٥	—	—	٢.٩٨	٠.١٥٦
٢٥	١٨٠	٨٩.٦	١٣	٦.٥	٨	٤	٢.٨٦	٠.٤٥٢
المتوسط الحسابي العام = ٢.٧٠ الانحراف المعياري العام = ٠.٢٣٩								

وفيما يلي التحليل الإحصائي لهذه النتائج :-

- احتل البند رقم (١٤) ونصه "يساعدني أسلوب التدريس بالألعاب التعليمية على نمو الطفل مركبا، ومعرفيا، واجتماعيا" بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٩٨ مع انحراف معياري ٠.١٥٦ ونسبة مئوية للإجابة بنعم ٩٧.٥ مما يدل على فعالية برنامج اللعب في التدريس وما يعكسه على نمو الطفل مركبا، ومعرفيا واجتماعيا.
- احتل البند رقم (٢٤) ونصه "تساعدني الألعاب التربوية على تنشيط الطاقة الذهنية للأطفال المرتبة الأولى ومكرر" أيضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٩٨ مع انحراف معياري ٠.٢٤٢ وهذا البند يؤكد مع ما جاء في البند (١٤).

- احتل البند رقم (٢٣) ونصه "يحقق نشاط اللعبة التعليمية للأطفال السرور والتفاعل"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٩٦ مع انحراف ٠.٢٤٢ وتدل هذه النتائج على فعالية برنامج اللعب كأسلوب من أساليب طرق التدريس وبلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ٩٧%.

أما البنود التي احتلت أدنى قيم المتوسطات الحسابية فكانت كالآتي:

- البند رقم (١٩) ونصه "أسلوب التدريس بالألعاب التعليمية اعتبره مضيعة للوقت"، بلغ المتوسط الحسابي للبند ١.١٤ مع انحراف معياري ٠.٤١٣ وتدل هذه القيم المتدنية التي تقع في نطاق عن المناسبة أي عدم الموافقة على هذا البند حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة "بلا" ٨٨.٦% وللإجابة "بنعم" ٢.٥% مما يدل على وعي معلمات رياض الأطفال بفاعلية برامج اللعب عند التدريس.
- احتل البند رقم (٢٠) ونصه "يتعاون الأطفال معي في إحضار ألعابهم الخاصة من المنزل" المرتبة قبل الأخيرة وبلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ١٩.٥%، وللإجابة "بلا" ٦٦.٢% وتدل هذه النتائج الإحصائية على سلبية أولياء الأمور في التفاعل مع الروضة.
- احتل البند رقم (٢٢) أيضاً قيم متدنية من المتوسطات الحسابية وتقع في نطاق عدم المناسبة وينص هذا البند على "تهتم الإدارة المدرسية بإنشاء نوادي الألعاب اللاصفية"، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ١.٩٢ مع انحراف معياري ٠.٨٤٦ ، ونسبة مئوية للإجابة بنعم ٣١.٨% ، الإجابة بلا ٣٩.٣%.
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة النمر وفوزي (ب ت) ودراسة آن (٢٠٠٠)، وبيكا (١٩٩٤).

التساؤل الثالث : ما أهمية نشاط اللعب في رياض الأطفال بدولة الكويت على نمو طفل الروضة ؟

يبين المحور الثالث من أداة البحث الإجابة على هذا التساؤل. ويتكون هذا المحور من (٨) بنود تبدأ برقم (٢٦) وتنتهي برقم (٣٣) ويتبعه سؤال مفتوح حول العوامل الأخرى التي تزيد من أهمية اللعب في مرحلة رياض الأطفال (جدول ٦)، ويبين الجدول رقم (٥) لتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية.

أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال د/ نبيل عبدالله القلاف
د/ حياة عبد الرسول المجادي

جدول (٥)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية لبنود
المحور الثالث

م	أوافق		لا ادري		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
٢٦	١٨٩	٩٤	١١	٥.٥	١	٠.٥	٢.٩٤	٠.٢٦٦
٢٧	١٧٦	٨٧.٦	٢٢	١٠.٩	٣	١.٥	٢.٨٦	٠.٣٨٨
٢٨	١٨٩	٩٤	١٢	٦	—	—	٢.٩٤	٠.٢٣٨

تابع جدول (٥)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية
لبنود المحور الثالث

م	أوافق		لا ادري		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
٢٩	١٥١	٧٥.١	٣٦	١٧.٩	١٤	٧	٢.٦٨	٠.٥٩٨
٣٠	١٧٣	٨٦.١	٢٥	١٢.٤	٣	١.٥	٢.٨٥	٠.٤٠١
٣١	١٩٥	٩٧	٤	٢	٢	١	٢.٩٦	٠.٢٤٢
٣٢	١٩٧	٩٨	٤	٢	—	—	٢.٩٨	٠.١٤
٣٣	١٩٥	٩٧	٦	٣	—	—	٢.٩٧	٠.١٧١
المتوسط الحسابي العام = ٢.٩٠ الانحراف المعياري العام = ٠.١٩٠								

ومن الجدول يتبين ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لبنود المحور ٢.٩ مع انحراف معياري ٠.١٩٠.

- احتل البند رقم (٣٢) ونصه "يساعد نشاط اللعب الحركي الجماعي على تنمية القيم الاجتماعية مثل التعاون والمساعدة على تحمل فريق العمل الواحد عند الأطفال. بلغ المتوسط الحسابي العام ٢.٩٨ مع انحراف معياري ٠.١٤٠ وبلغت النسبة المئوية للإجابة "بنعم" ٩٨%.

- احتل البند رقم (٣٣) ونصه "يساعد نشاط اللعب اللغوي نمو التواصل اللغوي عند الأطفال، بلغت النسبة المئوية للإجابة "بنعم" ٩٧%. مما يؤكد على أهمية فعالية برنامج اللعب في مرحلة رياض الأطفال.

أما البنود التي احتلت أدنى قيم للمتوسطات الحسابية من بين بنود هذا المحور كانت كما يلي:

- احتل البند رقم (٢٩) ونصه "يساعد نشاط اللعب البنائي التركيبي على تعزيز تعلم المفاهيم الأساسية في علم الرياضيات" على أدنى قيم للمتوسط الحسابي بين بنود المحور أي المرتبة الأخيرة حيث بلغ ٢.٦٨ مع انحراف معياري ٠.٥٩٨ ونسبة مئوية للإجابة "بنعم" ٧٥.١%، و "لا ادري" ١٧.٩%.

- احتل البند رقم (٣٠) ونصه "يساعد نشاط اللعب البنائي التركيبي على تعزيز دافع الإنجاز عند الأطفال على المرتبة قبل الأخيرة من المتوسطات الحسابية لبنود المحور، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٨٥ مع انحراف معياري ٠.٤٠١.

- احتل البند رقم (٢٧) ونصه "يعتبر نشاط اللعب الفني وسيلة لتهيئة الأطفال لتعلم الكتابة من خلال تنمية العضلات الدقيقة. مرتبة متأخرة أيضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٨٦ مع انحراف معياري ٠.٣٨٨ ونسبة مئوية للموافقة ٨٧.٦%.

أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال د/ نبيل عبدالله القلاف
د/ حياة عبد الرسول المجادي

أما عن العوامل الأخرى التي تزيد من أهمية اللعب في مرحلة رياض الأطفال وكانت
كما في جدول رقم (٦)

جدول (٦)

يبين النسب المئوية لفوائد اللعب مرتبة ترتيبا تنازليا حسب نسبها المئوية

الترتيب التنازلي	الفائدة	التكرار	النسبة المئوية
١	تحفز الأطفال على المشاركة في الفصل.	٧٠	٣٤.٨
٢	تقوي روح المنافسة لدى الأطفال.	٦٠	٢٩.٨
٣	تزيد من التفاعل اللفظي بين الأطفال، وتعزز المفاهيم اللغوية والعديد لدى الأطفال.	٥٩	٢٩.٣
٤	تعلمهم قوانين وسلوكيات اللعبة العلمية.	٥٥	٢١.٣
٥	خطوة للنهوض بالتعليم من النظام التقليدي إلى النظام المتطور.	٥٠	٢٤.٨
٦	تشجع الطفل على التجاوب مع معلميه.	٤٨	٢٣.٨
٧	تتمي الإدراك وتقوي العضلات الحركية.	٤٧	٢٣.٣
٨	تساعد على تكوين شخصية الطفل المستقلة.	٤٥	٢٢.٣
١١	تزيد من نشاط اللعب اللغوي وتمكنه من التحدث والمحاكاة والتمثيل.	٤٤	٢١.٨
١٢	تتمي روح المرح أثناء التعلم.	٣٠	١٤.٩
١٣	تتمي روح التعاون عند الأطفال.	٢٥	١٢.٤
١٤	تقلل من حدة الخجل والانطواء لدى الطفل.	٢٤	١١.٩
١٥	تساعد على حل مشكلات مختلفة عند الأطفال مثل صعوبة النطق والعد.	١٠	٤.٨
١٢ م	تتمي روح الإبداع والابتكار والتنافس لدى الأطفال.	٣٠	١٤.٩
٨ م	تتمي الخيال العلمي لدى الطفل وتزيد من عنصر التشويق.	٤٥	٢٢.٣
٨ م	تمتص الطاقة الزائدة عند الأطفال.	٤٥	٢٢.٣

يبين جدول رقم (٦) أهم الفوائد الخاصة باستخدام أسلوب اللعب في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العينة، وجاء في مقدمة الآراء أنها تحفز الأطفال على المشاركة في الفصل وحب الروضة، كما أنها تقوي روح المنافسة عند الأطفال، وتزيد من سرعة التفاعل اللفظي بين الأطفال وبين معلماتهم، ومن الخواص السيكلوجية أيضاً فهي تستقطب حبهم للروضة وبذلك يقلل العناد والخوف من الروضة ويزيد الإقبال على حب العمل الجماعي بروح الفريق الواحد بين الأطفال.

ومن الجدول السابق يتضح أن استخدام أسلوب الألعاب في التدريس يجذب المرح للأطفال ويعالج مشاكل كثيرة خاصة بالنطق والانتواء كما يميل الطفل بهذه الطريقة إلى إتباع النظم عند استخدام اللعبة ويحافظ عليها وتثير لديه حب التشويق والإثارة والفضول.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الببلاوي (١٩٧٩)، ودراسة مصطفى (ب ت)، ودراسة الجراح ومحمد (١٩٨٩)، ودراسة دوجر (٢٠٠٧)، ودراسة شنج بي (٢٠٠١).

التساؤل الرابع : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى $(P \leq 0.05)$ نحو المتغيرات الديمجرافية للبحث؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Analysis (ANOVA) لاختبار قيم (ف) عند مستوى $(P \leq 0.05)$ وفيما يلي النتائج الإحصائية للدلالات الإحصائية لمحاور البحث. ويبين جدول رقم (٧) قيم (ف) ومن هذا الجدول يتضح ما يلي:-

أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال د/ نبيل عبدالله القلاف
د/ حياة عبد الرسول المجادي

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لآراء أفراد العينة طبقاً للمتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	المحاور	البيان الإحصائي	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المنطقة التعليمية	المحور الأول	بين المجموعات	٠.٠٦٨	٠.٣٤٢	٥	٠.١٦٧	غير دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٤٣	٧.١٧١	١٦٦		
		المجموع	-	٧.٥١٣	١٧١		
	المحور الثاني	بين المجموعات	٠.٠٨٠	٠.٤٠١	٥	٠.٢١٩	غير دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٥٦	٩.٤٣١	١٦٧		
		المجموع	-	٩.٨٣٢	١٧٢		
	المحور الثالث	بين المجموعات	٠.٠٩٨	٠.٤٩٠	٥	٠.٠١٧	دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٣٤	٥.٩٣٢	١٧٣		
		المجموع	-	٦.٤٢١	١٧٨		
الخبرة التدريسية	المحور الأول	بين المجموعات	٠.٠٥٥	٠.٠٠٩	٢	٠.٩٠١	غير دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٤٤	٧.٥٠٤	١٧٠		
		المجموع	-	٧.٥١٤	١٧٢		
	المحور الثاني	بين المجموعات	٠.٠٤٢	٠.٠٨٤	٢	٠.٤٧٩	غير دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٥٧	٩.٧٦٠	١٧١		
		المجموع	-	٩.٨٤٥	١٧٣		
	المحور الثالث	بين المجموعات	٠.٠٥٠	٠.١٠٠	٢	٠.٢٥١	غير دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٣٦	٦.٣٣٣	١٧٧		
		المجموع	-	٦.٤٣٢	١٧٩		
الكلية التي تخرج منها	المحور الأول	بين المجموعات	٠.٠٥٦	٠.٠٥١	٢	٠.٥٥٩	غير دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٤٤	٧.٤٦٢	١٧٠		
		المجموع	-	٧.٥١٤	١٧٢		
	المحور الثاني	بين المجموعات	٠.٠٦٦	٠.١٣٢	٢	٠.٣١٥	غير دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٥٧	٩.٧١٢	١٧١		
		المجموع	-	٩.٨٤٥	١٧٣		
	المحور الثالث	بين المجموعات	٠.٠٦٢	٠.١٢٤	٢	٠.١٧٨	غير دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٣٦	٦.٣٠٨	١٧٧		
		المجموع	-	٦.٤٣٢	١٧٩		
التخصص الذي درسه في الكلية	المحور الأول	بين المجموعات	٠.٠٣٧	٠.٠٧٥	٢	٠.٤٢٧	غير دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٤٤	٧.٤٣٩	١٧٠		
		المجموع	-	٧.٥١٤	١٧٢		
	المحور الثاني	بين المجموعات	٠.٠٥٠	٠.١٠٠	٢	٠.٤١٨	غير دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٥٧	٩.٧٤٥	١٧١		
		المجموع	-	٩.٨٤٥	١٧٣		
	المحور الثالث	بين المجموعات	٠.٠١٠	٠.٠٢٠	٢	٠.٧٥٨	غير دالة
		داخل المجموعات	٠.٠٣٦	٦.٤١٢	١٧٧		
		المجموع	-	٦.٤٣٢	١٧٩		

ملاحظة : محاور البحث هي :

المحور الأول : الكفايات الخاصة باللعب لمعلمة رياض الأطفال.

المحور الثاني : اللعب وأثره على تطوير طرق التدريس.

المحور الثالث : نشاط اللعب في مرحلة رياض الأطفال وأثره على نمو الأطفال.

من جدول (٧) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث الديمغرافية هي التخصص في الكلية - الخبرة التدريسية - الكلية التي تخرج منها - تخصصه الأساسي في الكلية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المنطقة التعليمية وحيث بلغت قيمة (ف) ٠.٠١٧ وهي دالة عند مستوى ($P \leq 0.05$) وبإجراء اختبار شافيه وجد أنها لصالح منطقة الأحمدية التعليمية.

التساؤل الخامس : ما مدى فعالية استخدام أسلوب اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت؟ وما الصعوبات التي تحد من ذلك ؟

للإجابة على هذا التساؤل تبنى المحور الرابع من الدراسة فعالية استخدام الألعاب التربوية كأسلوب تدريسي في مرحلة رياض الأطفال (٣٤ - أ) والصعوبات التي تحد من استخدام هذا الأسلوب (٣٤ - ب) وهي أسئلة مفتوحة لتعبر المعلمات عن رأيهن هذا المحور.

ويبين جدول رقم (٨) التالي ذلك :-

جدول (٨)
يبين التكرارات والنسب المئوية للعبارات التي تناولت فعالية استخدام أسلوب التدريس الترتيب التنازلي

الترتيب	العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا	التكرارات	النسبة المئوية
١	تنمية المهارات الحسية والحركية لدى الطفل.	٥٥	٢٧.٣
٢	تعزيز روح التعاون أثناء اللعب الجماعي.	٥٣	٢٦.٣
٣	تفريغ الطاقة الموجودة لدى الأطفال بشكل مناسب.	٥٢	٢٥.٨
٤	تدفع عنهم الخوف والخل والانطواء.	٤٥	٢٢.٣
٥	تعزيز الإيجابيات وتساعد على تحسين سلوكيات الأطفال.	٣٧	١٨.٤
٦	تزيد تفاعل المعلمة مع الأطفال.	٣٥	١٧.٤
٧	تساعد على سرعة الفهم لدى الأطفال وتنمي القدرات العقلية.	٣٠	١٤.٩
٨	زيادة التركيز وسرعة تقبله للمعلومات.	٢٧	١٣.٤
٩	تنوع المعلمة في أسلوب تدريسها.	٢٠	٩.٩
١٠	تنمية مواهب وقدرات الطفل.	٧	٨.٤
١١	تنمية عضلات الأطفال الصغيرة والكبيرة لتعزيز النمو الجسماني.	٥	٧.٤

يبين جدول رقم (٨) فعالية استخدام الألعاب التربوية كأسلوب تدريس من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وجاء في المرتبة الأولى "تنمية المهارات الحسية لدى الطفل" بلغت النسبة المئوية للإجابة ٢٧.٣ % ويتفقون بنسبة مئوية بلغت ٢٦.٣ % مدى فعالية الألعاب التربوية للأطفال في تعزيز روح التعاون عند الأطفال ويستنفذون طاقاتهم في اللعب بنسبة مئوية ٢٥.٨ % في التفكير في حل الألغاز عن طريق الألعاب .

وتخلص الدراسة إلى التوصل إلى فعالية استخدام أسلوب اللعب في التدريس للأطفال في تنمية المهارات الحسية، وتساعد على سرعة الفهم وتنمي قدراتهم ومواهب الأطفال، أما من الناحية السيكلوجية للأطفال فإن أسلوب التدريس باللعب للأطفال يزيد من تفاعل المعلمة مع الأطفال وتقليل حدة الخوف والخل والانطواء وتحسن من سلوكيات الأطفال، أما بالنسبة للمعلمات فإنها تساعد على تنوع أسلوب التدريس وسهولة نقل المعلومات والمفاهيم للأطفال أما من الناحية الجسمانية للأطفال تساعد على تنمية عضلات الأطفال الصغيرة والكبيرة وتعزيز النمو الجسماني .

س ٣٤ - ب : ما الصعوبات التي تحد من استخدام أسلوب التدريس باللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت ؟

تركزت أهم الصعوبات التي تحد من استخدام أسلوب التدريس باللعب في رياض الأطفال في العبارات الآتية التي وردتنا من الميدان كما في جدول رقم (٩).

جدول (٩)

يبين الترتيب التنازلي للنسب المئوية للصعوبات التي تحد من أسلوب اللعب في التدريس

الترتيب التنازلي	الصعوبات	التكرارات	النسبة المئوية
١	الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية.	٦٠	٢٩.٨
٢	قلة التقنيات التربوية وعدم وجود مشرف تقنيات بالروضة.	٥٨	٢٨.٢
٣	اختلاف وجهات نظر المشرفة والمعلمة والموجهة حول أسلوب التدريس باللعب.	٥٥	٢٧.٣
٤	عدم توفير أنشطة لاصفية للألعاب الأساسية.	٥٢	٢٥.٨
٦	عدم ملائمة الفصول الدراسية باستخدام الألعاب.	٥٠	٢٤.٨

تابع جدول (٩)

يبين الترتيب التنازلي للنسب المئوية للصعوبات التي تحد من أسلوب اللعب في التدريس

الترتيب التنازلي	الصعوبات	التكرارات	النسبة المئوية
٨	عدم وجود مكان كافي للتخزين.	٤٩	٢٤.٣
٨ م	كثرة الواجبات الملقاة على عاتق المعلمة.	٤٩	٢٤.٣
٨ م	الإخلال بالخطوات المتسلسلة في استخدام اللعب على أسس علمية.	٤٩	٢٤.٣
١١	الوقت غير كافي لاستخدام أسلوب اللعب والتدريس.	٢٥	١٢.٤
١٢	صعوبة تطبيق أسلوب اللعب على كل الخبرات التعليمية .	٢٠	٩.٩
١٢ م	عدم القدرة على ضبط إدارة الصف وشيوع الفوضى عند ممارسة الألعاب.	٢٠	٩.٩
٤ م	كثرة التكاليف الخاصة بعمل و تصميم تخدم الأهداف .	٥٢	٢٥.٨
٦ م	عدم وجود حرية للمعلمة في ابتكار دروسها.	٥٠	٢٤.٨
١٤	بعض الألعاب قديم وهدفها غير واضح .	١٩	٩.٧

بين جدول رقم (٩) حصر لأهم الصعوبات التي تحد من استخدام أسلوب اللعب في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، مع ملاحظة أنه تم صياغة البنود المتشابهة في عبارة واحدة، وبلغت الصعوبات عدد (١٣) صعوبة من وجهة نظر الميدان احتلت الكثافة الطلابية في الفصول المرتبة الأولى حيث بلغت النسبة المئوية من إجمالي العينة ٢٩.٨%، وقلة وجود التقنيات التربوية الحديثة وعدم وجود مشرف تقنيات بالمدرسة من أهم الصعوبات من وجهة نظر المعلمات، وكذلك أشارت المعلمات إلى الإدارات المدرسية التقليدية تحد من الإبداع وأسلوب إدارتها تقليدي النظام كما تختلف وجهات نظر التوجيه والمشرفين والمديرين حول استخدام الألعاب، أما الصعوبات التي نالت أدنى نسبة مئوية فكانت صعوبة تطبيق أسلوب التدريس باللعب حيث بلغت النسبة المئوية ٩.٩%. وشيوع الفوضى بالفصل، وبعض الألعاب التربوية الموجودة بالمدرسة قديمة وهدفها غير واضح.

وخلصه النتائج فإن الصعوبات من وجهة نظر المعلمات تتركز في:-

- صعوبات ترجع إلى الإدارة المدرسية في عدم وجود حرية للتدريس والإدارات التقليدية وكثرة الواجبات الملقاة على عاتق المعلمة وعدم وجود حرية في اختيار الأدوات.
- صعوبات ترجع إلى الأطفال : ارتفاع الكثافة الطلابية وشيوع الفوضى وعدم القدرة على ضبط الفصل.
- صعوبات تتعلق بالإمكانات المادية ترجع إلى عدم وجود تقنيات تربوية كافية ولا يوجد مشرف تقنيات بالمدرسة وكثرة التكاليف الخاصة بالألعاب التربوية ووقت الحصة قد لا يسمح بتطبيق أسلوب اللعب في الحصة الدراسية، ولا يوجد مكان خاص لتخزين الألعاب التربوية.

س ٣٥ : إذا كنت صممت لعبة تدريسية تخدم الخبرات التعليمية بمرحلة رياض الأطفال المرجو الإفادة من ذلك .

جدول (١٠)

الألعاب المستخدمة في التدريس للخبرات في مرحلة رياض الأطفال

الترتيب التنازلي	اسم اللعبة	الخبرة التي تخدمها اللعبة	الهدف من الاستخدام	التكرارات	النسبة المنوية
٣١	١- المصاييح الملونة	جميع الخبرات	تمييز الألوان - إحضار الملف المناسب للون فيضاء الصباح.	٢٥	١٢.٤
١٠	٢- السنارة	جميع الخبرات	يقوم الطفل باستخدام إشارة لإخراج الكلمة المناسبة.	٤٩	٢٢.٨
٣٧	٣- الجيوب الضوئية	جميع الخبرات	يستخدم المصباح الكهربائي المناسب للإجابة الصحيحة.	٢٠	٩.٩
٥٠	٤- غرفة نوم صغير	جميع الخبرات	التعرف على أركان المنزل.	٢	٠.٩
٢٤	٥- لعبة البولنج من فئاني الماء	جميع الخبرات	وضع كلمات أو اعداد أو ألوان يقوم الطفل بتمييزها .	٣٣	١٦.٤
١٩	٦- باص الكلمات	جميع الخبرات	تركيب الخبرات	٤٠	١٩.٩
١٥	٧- مناقشة الكلمات	جميع الخبرات	تعزيز لكلمات	٤٣	٢١.٣
٢٥	٨- بيت الحروف	جميع الخبرات	التعرف على شكل الحروف وبعض الصور التي تبدأ بنفس صوت الحروف .	٣٥	١٧.٤
٣٧ م	٩- قصتي الجميلة	جميع الخبرات	تنمية روح الخيال عند الطفل.	٢٠	٩.٩
٣٧ م	١٠- المشاريع الفنية	جميع الخبرات	تنمية الذوق الفني للطفل.	٢٠	٩.٩
٣	١١- الحقائق التعليمية	جميع الخبرات	تنمية المهارات الاجتماعية.	٥٠	٢٤.٨
١٣	١٢- لعبة التطابق	جميع الخبرات	المطابقة للصور الأخرى أو الصور المطابقة - معرفة ترتيب الأعداد.	٤٥	٢٢.٣
١٤	١٣- لعبة الديرينو	جميع الخبرات	معرفة الكلمة والعدد.	٤٤	٢١.٨
٣١ م	١٤- الصندوق السحري	جميع الخبرات	تعلم مفاهيم جديدة.	٢٥	١٢.٤
٤	١٥- تركيب الصور	جميع الخبرات	تعليم الطفل العد التنازلي والتصاعدي.	٤٩	٢٤.٣
٥	١٦- الخلية	جميع الخبرات	تستخدم أعلى الخبرات الكلمات والأعداد.	٤٩	٢٤.٢
١٧- الدوامة	جميع الخبرات	إيصال الصور للأطفال.	٤٧	٢٣.٣	
٣١ م	١٨- الساعة الملونة	جميع الخبرات	عرض الصور بطريقة الساعة.	٣٠	١٤.٩

أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال د/ نبيل عبدالله القلاف
د/ حياة عبد الرسول المجادي

تابع جدول (١٠)

الألعاب المستخدمة في التدريس للخبرات في مرحلة رياض الأطفال

الترتيب التنازلي	اسم اللعبة	الخبرة التي تخدمها اللعبة	الهدف من الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
٤٠	١٩- مكتبة الأرقام	جميع الخبرات	الوصول إلى الهدف بعدد الخطوات التي تراها.	١٥	٧.٤
٣١ م	٢٠- مسح الأعداد	جميع الخبرات	ترتيب الأعداد تصاعديا وتنازليا.	٢٥	١٢.٤
١٠	٢١- لعبة الظل	جميع الخبرات	للتمييز بين الأشياء.	٤٦	٢٢.٨
١٨	٢٢- السلم والغبان	جميع الخبرات	تخدم المهارات اللغوية والحركية والعضلية.	٤٢	٢٠.٨
٤٠ م	٢٣- لعبة التركيز	جميع الخبرات	تنمية مهارة التركيز والانتباه لدى الأطفال.	١٥	٧.٤
٢٣	٢٤- قطار الحيوانات	جميع الخبرات	تنمية مهارات الانتباه عند الأطفال.	٣٧	١٨.٤
٢٠	٢٥- لعبة الحبل والمشابك	جميع الخبرات	تنمية مهارات التركيز.	٣٩	١٩.٤
٣٠	٢٦- الخطأ المنطقي	أنا الإنسان	التعرف على الحواس الخمس.	٢٧	١٣.٤
٦ م	٢٧- تركيب الصورة	الناس يعملون	التعرف على الشخص ومهنته.	٤٧	٢٣.٣
٤٠ م	٢٨- الفراشة	الناس يعملون	تنمية المهارات العقلية والذهنية.	١٥	٧.٤
٤٨	٢٩- لعبة نحلة	غذائي - حيوانات ونباتات - الفصول الأربعة	الفصول الأربعة.	١٠	٤.٩
٣٦	٣٠- صيد الأسماك	المواصلات	تعزيز الجانب الحركي.	٢٢	١٠.٩
١٦	٣١- العداد الحسابي	جميع الخبرات	الأعداد.	٤١	٢٠.٣
٣٩	٣٢- الدائرة الكهربائية	جميع الخبرات	تنمية مهارات التركيز.	١٧	٨.٤
١٠ م	٣٣- اللوحة الوبرية	جميع الخبرات	تعزيز التركيز.	٤٥	٢٢.٣
٣١ م	٣٤- الحبة	خبرة البحر	تمييز الأشياء.	٣٠	١٤.٩
٤٠ م	٣٥- القط والفار	حيوانات ونباتات	التعرف على الأشياء.	٥	٧.٤
٢	٣٦- التركيب	أصوات وأشكال	التمييز.	٥٥	٢٧.٣
٣١ م	٣٧- ناقل النفط	المواصلات	يتعرف على ناقل النفط وماذا تنتقل.	٣٠	١٤.٩
٢١	٣٨- الأراجوز	أصوات وأشكال وألوان	الألوان وأشكالها.	٣٨	١٨.٩
١٩ م	٣٩- القرص الدوار	الفصول الأربعة	تطابق حالة الطقس مع الفصل المناسب.	٤٠	١٩.٩
٤٠ م	٤٠- الحجلة	بلدي الكويت	تراثية شعبية.	٥	٧.٤
٦ م	٤١- الجهاز العجيب	خبرة الحاسوب	عرض كلمات عن طريق الإضاءة.	٤٧	٢٣.٣
٦ م	٤٢- الأشكال الهندسية	أصوات وأشكال وألوان	جميع الخبرات.	٤٧	٢٣.٣
٤٠ م	٤٣- إشارة المرور	صحتي وسلامتي المواصلات	التعرف على ألوان الإشارة والابتعاد عن اللعب في الشارع.	١٥	٧.٤
٣١ م	٤٤- لعبة الحواس	من أنا	يتعرف على الحواس من خلال وضع الحواس على الصور.	٣٠	١٤.٩
١	٤٥- حوض السمك	البحر	التركيز - تعزيز الأعداد.	٦٠	٢٩.٨
٤٩	٤٦- السلة	النشاط اللاصفي	تحريك العضلات الكبيرة - تعرف الأطفال على مستوى طولهم وقدراتهم.	٨	٣.٩

تابع جدول (١٠)

الألعاب المستخدمة في التدريس للخبرات في مرحلة رياض الأطفال

الترتيب التنازلي	اسم اللعبة	الخبرة التي تخدمها اللعبة	الهدف من الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
٤٠ م	٤٧- لعبة المهارات	أنا الإنسان		١٥	٧.٤
٣١ م	٤٨- أقسام الجمعية التعاونية	الجمعية التعاونية	تعرف الطفل بأقسام الجمعية	٢٥	١٢.٤
٢٩	٤٩- صيد الكلمات	الناس يعملون	التعرف على أدوات الصيد	٢٧	١٣.٤
٤٧	٥٠- تركيب الألوان	بلدي الكويت	تركيب علم الكويت	١٢	٥.٩

من جدول رقم (١٠) يتبين أسماء الألعاب التي استخدمتها معلمات رياض الأطفال مع تكراراتها النسبة المئوية ونسبة ترتيبها تنازليا ومن الجدول يتبين أن أسلوب اللعب في مرحلة رياض الأطفال يعتبر من الأساليب الأكثر قبولا لدى الطفل حيث أنه يشد الانتباه، وتدفع الطفل في التعبير عن رأيه وبذلك تحد من حالة الخجل والانطواء وتشجع أسلوب اللعب على العمل الجماعي بين أطفال الفصل. ومن جدول رقم (٧) ذكرت المعلمات عدد (٢٦) لعبة تصلح لجميع الخبرات وهذه الألعاب هي : المصاييح الملونة - السنارة - الجيوب الضوئية - غرفة النوم - لعبة البولنج - باص الكلمات - مناقشة الكلمات - بيت الحروف - قصتي الجميلة - المشاريع الفنية - الحقائق التعليمية - لعبة التطابق - لعبة الديمنو - الصندوق السحري - تركيب الصور - الخلية - صيد الأسماك - الدوامة - الساعة الملونة - مكتبة الأرقام - مسح الأعداد - لعبة الظل - السلم والثعبان - لعبة التركيز - قطار الحيوانات - لعبة الحبل والمشابك - الدائرة الكهربائية ويلاحظ أن هذه الألعاب بعضها مستوحاة من ألعاب البيئة المحلية التراثية مثل الصندوق السحري - الديمنو - البولنج - صيد الأسماك - الدوامة - لعبة الحبل والمشابك، وبعضها إلكترونياً، كما أن هذه الألعاب معظمها يمتلكها الأطفال ويلعبون بها في المنزل أي أن هذه الألعاب مكملة لنشاطاتهم ولكن في الروضة يمارسونها تحت إشراف موجهة ويتسلسل أي أن هناك قانون للعبة يلتزمون به.

أما باقي الألعاب التي ذكرتها الألعاب المدونة في جدول (٧) فهي تخدم الخبرات الأخرى وهي اجتهادية من المعلمات ولذلك يطالب الباحث أن يكون هناك دليل مصور للألعاب التربوية في مرحلة رياض الأطفال للاستعانة به والابتكار لألعاب أخرى مثله.

النتائج العامة:

تستنتج أن اللعب ذو أهمية كبيرة لأنه يحقق للطفل فوائد عدة ويقوم بوظائف متنوعة تعمل على تنمية الطفل والتعلم والاكتشاف، والتغيير والتواصل، وأداة للتنشئة الاجتماعية وهو وسيلة علاجية لها قيمتها، فاللعب الحر بدون أي توجيه أو تفسير يعالج كثير من الاضطرابات الانفعالية، كما أنه يعتبر نشاطا تعليميا ووسيطا تربويا تزيد من معلومات الطفل ويساعد على تنمية حواسه، وهو يعتبر من الأنشطة الهامة كمصدر أساسي لتحقيق التغيرات والتطورات النمائية، كما أن اللعب يزيل التوتر الذي يعانيه الأطفال، وخطوة للتفريغ المباشر للدوافع الجنسية والعدوانية، ويعتبر اللعب الأسلوب الأمثل للتفاعل مع الصراعات، والمطالب اللاشعورية.

التوصيات

- ١- ضرورة تطوير برنامج إعداد المعلم في تخصص رياض الأطفال بما يواكب المستجدات التربوية الحديثة.
- ٢- وضع استراتيجيات تنبؤية بين أعضاء الهيئة التدريسية من معلمات رياض الأطفال لتطبيق البرامج التربوية الحديثة.
- ٣- المزيد من التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة والمجتمع فالتربية مسئولية مشتركة بين هذه الأطراف تدور في حلقة واحدة.
- ٤- المزيد من الاهتمام بدليل معلمة رياض الأطفال بحيث يحتوي على ألعاب تعليمية مقصودة وموجهة لطفل الروضة تعمل على استثارة دافعية الطفل للممارسة الحركية.
- ٥- ضرورة الاهتمام بالبرامج التي تقدم للأطفال في المؤسسات التربوية المختلفة والتي تعمل على تنمية حب الاستطلاع لدى الطفل.
- ٦- تطوير برامج رياض الأطفال بما يتناسب مع احتياجات الأطفال للعب الحر والموجه في ظل تطور المنظومة التعليمية التكنولوجية الحديثة.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية

- ١- البلهان، عيسى (٢٠٠٥). أثر أنشطة اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (١١)، العدد (١)، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٢- الببلاوي، فيولا (١٩٧٩). الأطفال واللعب، عالم الفكر، عدد خاص، المجلد (١٠)، العدد (٣)، القاهرة.
- ٣- الجراح، كمال رفيق رشيد - محمد، فائزة مهدي. الطفل واللعب مداخل نظرية وتطبيقات تربوية، مكتب التربية العربي، الرياض، ١٩٨٩.
- ٤- الحيلة، محمد محمود، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، دار المسيرة للنشر، الطبعة الثالثة، عمان، ٢٠٠٥م.
- ٥- العزاوي، سامي مهدي (٢٠٠٥). أثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال، مركز البحوث التربوية، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة (١٤)، العدد (٢٧)، جامعة قطر.
- ٦- السيد، خالد عبدالرزاق. مشكلة الجسم في لعب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز معوقات الطفولة، العدد (١١)، جامعة الأزهر، ٢٠٠٣م.
- ٧- النمر، فانتن زكريا - فوزي، آمال محمد. دور الألعاب الترويحية في تنمية دافعية الإنجاز الحركي، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، مجلد (١٠)، العدد (٤)، جامعة حلوان.
- ٨- فعالية بعض ألعاب الحل والتركيب في تنمية المهارات البصرية لدى أطفال الروضة في مجال الاستعداد للقراءة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٣١، ج ٢، ٢٠٠٦.

- ٩- بلقيس، أحمد - مرعي، توفيق . أساليب جديدة في تنظيم التعليم وتوظيف اللعب في تعليم الأطفال، معهد التربية، عمان، ١٩٩٨م.
- ١٠- غنيم، محمد عبدالسلام. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، المجلد (١٣)، العدد (١)، الجزء الأول، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.
- ١١- فضل الله، محمد رجب. الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ١٢- محمد، ماجد، عقل - شريف، أشرف محمد. فاعلية برنامج تربوي مقترح لتنمية السلوك الابتكاري باستخدام اللعب والأنشطة الحركية والإيقاعية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، المجلد (١٦)، العدد (٤)، جامعة المنيا، ٢٠٠٣م.
- ١٣- مصطفى، صلاح عبدالحميد. التعليم الابتدائي واتجاهاته العالمية، مكتبة الفلاح، ب.ت.
- ١٤- حسن، مها صلاح الدين محمد (٢٠٠٥). إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة، دراسة تقويمية، مستقبل التربية العربية، مج (١١)، ع (٣٧)، القاهرة.
- ١٥- دشتي، فاطمة عبدالصمد (٢٠٠٧). أثر مشاهدة البرامج الفضائية على المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (١٣٠)، السنة (٢٨)، الكويت.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 16- Ann Arbor (2000). Music and Movement Activities for day care Early childhood and per school teacher your, welance, Michigan.
- 17- Buggy, Tom "An examination of the effectiveness of videotaped self modeling in teaching specific linguistic structures to preschoolers, topics in early childhood, special education, vol. 15, No. 14, 1995.
- 18- Cheng, Doris & Others (2001). Difficulties of Hong Kong Teacher Education, Journal Announcement, Vol 17, No7, (EJ 640153).
- 19- Davis, D., Teachers and Principals perception of Teachers In-service Needs, Dissertation Abstract International, 4, 5, 3, 815-A.
- 20- <http://dvd4arab.com/archive.index.php/t-475019html>
- 21- <http://www.yanabeea.net/details.aspx?pageid=702&lasttype=2>
- 22- Rae Pica (1997). Beyond Physical Development why young children need to move young children, Vol 52, No 6.
- 23- Rogers, Sue Evans, Julie. **Rethinking Role Play in the Reception Class**, Educational Research, Vol 44, No 2, Et 763423.
- 24- Paul P.M., Leseman & Others (2001). Playing and working in Kindergarten: Cognitive Co- construction in two educational situations, University of Amsterdam, Department of Education, The Netherlands.